

الأغاني

وجده مدبر وأصحابه له ما قتون ونحن لك محبون وكلمتهم مفترقة وكلمتنا عليك مجتمعة
وا ما تؤتى من ضعف جنان ولا قلة أعوان ولا يثبطك عنه ناصح ولا يحرضك عليه غاش وقد قلت في
ذلك أبياتا فقال هاتها فإنك تنطق بلسان ودود وقلب ناصح فقال .

(آلُ الرُّبَيْرِ من الخلافة كالَّتِي ... عَجَلِ الذِّتَاجُ بِحَمْلِهَا فَأَحَالَهَا) .

(أو كالضَّعَافِ من الحَمُولَةِ حُمِّلَت ... ما لا تُطَيِّقُ فَضَّيَّعَتِ أَحْمَالَهَا) .

(قُومُوا إِلَيْهِمْ لَا تَنَامُوا عَنْهُمْ ... كَمْ لِلْغُوَاةِ أَطْلَلْتُ مُوِئِمَّهَا لَهَا) .

(إِنَّ الْخِلَافَةَ فَيْكُمُ لَا فِيهِمْ ... ما زِلْتُ مُؤَرِّكَهَا وَثِمَّالَهَا) .

(أَمْسُوا عَلَى الْخَيْرَاتِ قُفْلًا مَغْلَقًا ... فانهض بِمُنْكَ فَافْتَحْ أَقْفَالَهَا) .

فضحك عبد الملك وقال صدقت يا أبا عبد الله إن أبا حبيب لقفل دون كل خير ولا نتأخر عن

مناجزته إن شاء الله ونستعين الله عليه وهو حسينا ونعم الوكيل وأمر له بصلة سنية .

الأعشى والحجاج .

قال ابن حبيب كان الحجاج قد جفا الأعشى واطرحه لحالة كانت عند بشر بن مروان فلما فرغ

الحجاج من حرب الجماجم ذكر فتنة ابن الأشعث وجعل يوبخ أهل العراق ويؤنبهم فقال من حضر

من أهل